

أثر استراتيجية خرائط السلوك
في التحصيل وتنمية الوعي الاثري
لدى طلاب الصف الرابع الادبي
بمادة التاريخ

م. سلوان عبد أحمد

الكلمات المفتاحية: خرائط السلوك - التحصيل -
الوعي الاثري - التاريخ.

المستخلص

Abstract:

The research aims at identifying the effect of the strategy of behavior maps on achievement and the development of archaeological awareness among the fourth grade students in terms of history. To achieve the research objectives, the researcher formulated the zero hypotheses for the research variables. The researcher followed the experimental method. The research community consisted of fourth grade students in secondary and secondary schools (٣٤) for the experimental group, and (٣٥) students in the control group, the researcher used the statistical means of the statistical package(spss), the results of the research showed the existence of differences. The researcher concluded that the maps of behavior have an effective role in increasing students' achievement and development of archaeological awareness within the limits of research. He recommended a number of recommendations, including the inclusion

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ ، ولتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الخاصة بمتغيرات البحث، اتبع الباحث المنهج التجريبي، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، تألفت عينة البحث من (٦٩) طالباً بواقع (٣٤) للمجموعة التجريبية، و(٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية للحزمة الاحصائية spss ، اثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية الوعي الاثري، ومن خلال ذلك استنتج الباحث ان لخرائط السلوك دور فعال في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية الوعي الاثري ضمن حدود البحث ، واوصى بعدد من التوصيات منها تضمين مفردات مادة التاريخ للصف الرابع الادبي مواضيع خاصة بالوعي الاثري ، واقترح اجراء دراسة تتناول الوعي الاثري لدى مدرسي التاريخ وعلاقته بتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ.

• مشكلة البحث

ان دراسة التاريخ تمكن المتعلم من التعرف على الحضارات القديمة واستقصاء اخبار الامم، كما يمكننا من لقاء الضوء على مشكلات الحاضر على اعتبار أن لهذه المشكلات جذوراً في اعماق الماضي وفهم هذه المشكلات ثم تفسيرها، الا اننا كثيراً ما نرى المتعلمين يضيقون ذرعاً بدراسة التاريخ وقد يرجع السبب في ذلك إلى اجتماع البعد المكاني والزمني في التاريخ ذلك لأن التاريخ مغلق بالماضي الذي لا يمكن الرجوع اليه ولا يمكننا التعبير عنه الا في اطر لفظية تعبر بها احداث وقعت في عصور مضت وانتهت. (اللقاني وبرنس ١٩٨٨، ص ١١٥).

وأنّ تدريس التاريخ لا يزال يواجه العديد من المشكلات والقضايا والتحديات، ومن ضمنها استعمال الاستراتيجيات، والطرائق ذات الطابع النظري التقليدي، وغياب الوسائل والأساليب الحديثة في تدريسه الأمر الذي كان له الأثر السلبي الواضح في العملية التعليمية وعلى المستوى الدراسي للطلبة في تلك المادة (بدوي ٢٠١٤، ص ٩٣).

فالمشكلة تكمن في الواقع الذي يجسد صورة غير سارة تظهر معالمها في انخفاض تحصيل الطلاب في تلك المادة، إذ يرى عابد أنّ الحديث عن ضعف التحصيل في المواد الاجتماعية بشكل عام يعني الحديث عن ضعف التحصيل في مادة التاريخ

of the vocabulary of the date material for the fourth grade literary topics of awareness And suggested that a study be conducted on the archaeological awareness of history teachers and its relation to the development of the trend towards history.

Keywords: Behavior maps - Collection - Archaeological awareness - History



«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

م. سلوان عبد أحمد || ٨٠٩

المجتمع بحضارته فمن خلال الوعي الاثري تبرز الشخصية التاريخية للفرد ، خاصة في الفترة وذلك للتحديات التي تواجه المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ .

ان غياب الوعي الاثري لكل امة هو هدر التراث الاثري او التفريط فيه وهو امر كان ولا يزال قائماً في الوطن العربي ، وفي غيبة هذا الوعي يضر بمعايير التقدم الصحيح للتراث الاثري ، فقد امتدت الايدي العابثة من داخل البلد وخارجه لتخريب ونهب الاثار (نور الدين ، ١٩٩٢ ، ص ٧٨)

وانطلاقاً مما تقدم يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس ، وطرائقه ، إذ لم يعد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية . وعليه تكمن مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي :-

- اثر استراتيجية خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ .

• اهمية البحث :

مما لاشك فيه أن المناهج تعتبر إحدى المكونات الجوهرية للنظام التربوي ، وأهم السبل فاعلية وإنجازاً لأغراضه التربوية في المجتمع ، ولأن التربية هي عملية إنسانية واجتماعية ثقافية تعمل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية ، وهذا ما يلزم أن يكون بين التربية وبيئتها ارتباط صدق

بشكل خاص اذ ان الكثير من الطلبة لا يقبلون على تلك المادة لأنهم يعدونها غير ذات فائدة لذا فإن الضعف امر مفروغ منه (عابد ، ٢٠٠٨ : ٢٦٤)

ونتيجة لخبرة الباحث في مجال تدريس التاريخ واطلاعه على بعض الدراسات السابقة التي بحثت في طرائق تدريس التاريخ ومنها دراسة () ، ودراسة () ، ودراسة () ، اذ اظهرت تلك الدراسات ان من بين الأسباب التي تقف وراء هذا التذني هو: طبيعة المادة الدراسية، واهداف تدريسها ومدى مناسبتها لمستوى الطلبة وكذلك طريقة التدريس المستعملة وكيفية استعمالها، أو القصور في استعمالها، وكذلك إهمال استخدام الوسائل التعليمية، ومقابلته لعدد من مدرسي مادة التاريخ في المدارس الاعدادية لغرض التعرف على طرائق التدريس السائدة ، تبلورت لديه رؤية ومعرفة واضحة بالطرائق والاساليب التدريسية التي يتبعها المدرسين في تدريس المادة اذ تبين أكثر المدرسين ما زالوا متمسكين بالطريقة التقليدية في تدريسه. إذ إن صعوبة التاريخ تبرز في انه يتصل بأزمة ومواقع جغرافية تكون في العديد من الحالات بعيدة عن الظروف الزمنية الحالية للطلاب وعلى هذا نجد الكثير من الطلاب يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها (الموسوي ، ٢٠١١ ، ص ٤٥)

وتمثل الاثار مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ ، والوعي بهذه الاثار يعد جانباً مهماً لمعرفة

وانتماء وتنعكس بدورها على العملية التربوية ومحدداتها من خلال الفلسفة والأهداف والمناهج والأنماط والمضمون والأسلوب والأدوات والسياسة التربوية والكثير من محددها المختلفة. (الخوالدة، ٢٠٠٧: ١١).

ويؤدي المنهج دوراً كبيراً في إعداد الجيل الناشئ بما يتفق مع فلسفة المجتمع ومبادئه، وهو أداة فعالة في معالجة المشكلات التي يعانها المجتمع، ولمقابلة التحديات التي تواجهه، لذلك يجب أن تسعى المناهج إلى اعتبار أن هدف التربية هي

المقدمة المنطقية الواقعية لكل عمل يرمي إلى تنمية شخصية التلميذ.

(صبري، وراجي، ٢٠١١، ص ٥٩).

فقد ركز المؤتمر التربوي الأول للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في الجامعة المستنصرية للفترة (٢٨ - ٢٩) آذار ٢٠٠١ على وجوب العمل على تنمية وتطوير المناهج الدراسية وتحديثها بشكل مستمر وتطوير عمليتي التعليم والتعلم عن طريق استخدام أنماط وأساليب وطرائق تدريسية حديثة. (الجامعة المستنصرية ٢٠٠١: ص ١٥).

ويعدّ المنهج الدراسي وسيلة المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية لأي مجتمع، إذ من طريقه يمكن ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف، وخبرات

سلوكية يتفاعل معها المتعلمون، ويتعلمون من نتائجها ولكي تحقق التربية أهدافها من طريق المدرسة، فإنها تحتاج إلى المعلم الناجح الذي

يبحث عن أفضل الطرائق التعليمية لاستعمالها بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف التعلم بكفاية وفاعلية من طريق الحوار، والمناقشة الجادة بأسلوب تربوي، إذ أن هذا النوع من المواقف يعد مجالاً خصباً لتربية المتعلم، وليس مجرد تلقينه المعارف، فهو يتعلم كيف يتحدّث، وكيف يستمع للآخرين، وكيف يميّز بين الحقائق والمفاهيم، وكيف يكون منظماً في عرض أفكاره مما يساعده على توظيفها وتطبيقها بسهولة. (عبدالأئمة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٤).

ويسهم التاريخ في تشكيل افكار المجتمع وتوجهاته، وذلك نظراً لطبيعة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة في في الماضي والحاضر والمستقبل. (الجمل ٢٠٠٥، ص ١).

وتظهر أهمية إحدى أدوات منهج المواد الاجتماعية في كونها تعطي إهتمام كبير بتنمية الأنماط السلوكية والقيم والتوجهات المرغوب فيها، وكذلك تعمل على تنمية قدرة الطلاب على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المستمدة من حقول العلوم الاجتماعية، وكذلك أنها تسعى لإعداد الفرد الفعال بعقله وروحه وشخصيته، وتجعله قادراً على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع. (خضر، ٢٠٠٦، ص ٢٨).

وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الاهداف التربوية والمحتوى والانشطة التربوية والتقويم. لذا جاء

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري»

م. سلوان عبد أحمد || ٨١١

الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط لها بوصفها المدخل الاساسي لتحقيق اهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وانشطه المتعددة، وتساعد الطلبة على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويتعدل سلوكهم واتجاهاتهم، ولهذا يعد المنهج وطرائق التدريس جزءان متداخلان مترابطان غير قابلين للانفصال. (زايروداخل، ٢٠١٣: ١٣٨).

وتستعمل استراتيجيات التدريس من قبل المعلمين من أجل تحسين فهم الطلبة، والتعلم بهدف تحقيق الاستخدام الفاعل للمعلومات والمعرفة المتوفرة، ومساعدة الطلبة على ممارسة الضبط الذاتي خلال عمليات التفكير (العتوم واخرون، ٢٠١١، ص ٤٩) وتعتبر استراتيجيات خرائط السلوك احدى الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم باكتساب السلوك المستهدف فهي عبارة عن تركيب هيكلي يمكن للمدرسين بناءه حيث يساعد المدرسين على ان تكون لديه رؤيه واضحة عما يحاول انجازه وبذلك تسهل من دور المعلم في اكتساب السلوكيات المرغوبة بالإضافة الى جعله يستغل وقت الدرس المحدد بشكل افضل . (Wooly 1995.p.26).

ويمكن استخدام خرائط السلوك في التعليم وتعلم سلوك جديد او تعديل وتغيير سلوك معين اعتاد عليه المتعلم ، وتستخدم ايضاً في تصميم وتخطيط المناهج واختيار انسب الاهداف وتحديد الاوليات في المحتوى ، واختيار انسب طرائق التعلم والتي تحقق الاهداف المنشودة ، كما تفيد في اختيار افضل طرائق واساليب المتابعة والتقويم في العملية التعليمية . (كوجك، ٢٠٠٦، ص ٣١٠).

وخرائط السلوك تركز على ان التعلم هو تغيير السلوك الناتج عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة السلوكية التي تجعل من المتعلم كالصندوق ، وترى ان العمليات الخارجية هي عملية متاحة ، ويجب التأكد من البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة التي يمكن تأسيها بالملاحظة (Gilbert&Dabbagd،2005،p.32).

وللوعي الاثري اهمية كبيرة في الحفاظ على التراث والاثار وتنمية المعرفة بقيمة هذا التراث والمنافع الاقتصادية والاجتماعية لها ، واحترام البيئة اذ ينبغي على كل شخص في المجتمع المحلي من خلال تعزيز السلوكيات الاخلاقية . (الهاجي ، ٢٠١٧، ص ٦٢٩).

وتنمية الوعي الاثري لدى المتعلم امر في غاية الاهمية كونه يغرس الكثير من المفاهيم السليمة والمعلومات المفيدة التي يسهل فيما بعد تنميتها وتعميقها بشرط ان نأخذ بالوسائل والاساليب ابنتي تناسب ومراحل نموه العقلي والجسمي فينشأ مدركاً لتاريخ وحضارة بلاده. (نور الدين ١٩٩٢، ص ٨٥).

ومما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي :

- ١- أهمية مادة التاريخ بالنسبة لطلاب الصف الرابع الأدبي
- ٢- حاجة المدارس الماسة في الوقت الحاضر

وفي المراحل الدراسية كافة الى استعمال الطرائق والاسراتيجيات الحديثة التي تساعد على رفع مستوى وعي الطلاب لاسيما وأن المنهج الحديث يؤكد على استعمال الطرائق التدريسية غير التقليدية والتي هدفها بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة. ٣- أهمية المرحلة الاعدادية بصورة عامة والصف الرابع الأدبي بصورة خاصة ففي هذه المرحلة يستعد الطالب للانتقال الى المرحلة الحياة الجامعية وينطلق الى ميدان الحياة العملية. هدفنا البحث:- يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ .

• فرضيات البحث:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة

• تحديد المصطلحات:-

اولاً: الاثر: عرفه كل من:

١. (صبري ٢٠٠٢) :- القدرة على بلوغ الأهداف

ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري البعدي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري .

• حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في المدارس الإعدادية الصباحية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

٢. الفصول الاربع الاخيرة من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية) المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي.

٣. الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ .

- المقصودة والوصول إلى النتائج الموجودة ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية، وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس. (صبري ٢٠٠٢، ص ٢٠٤)
٢. (السعدون ٢٠١٢) :- كمية التغير المقصود إحدائه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه. (السعدون، ٢٠١٢، ص ٢٢)
٣. التعريف الاجرائي: وهو مقدار التغير الذي تحقق عند طلاب المجموعة التجريبية(عينة البحث) بعد تدريسهم وفق خطوات استراتيجية خرائط السلوك واستثمار قدراتهم لتنمية الوعي الاثري.
- ثانياً: الاستراتيجية : عرفها كل من :-
١. الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨: انها خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها ، هدفها تحسين اداء الفرد اثناء التعلم ،وهي مجموعة متن الاجراءات والاساليب والانشطة التي يتبعها المعلم داخل الصف لتحقيق الاهداف التي وضعها . (الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨ ، ص ١٩)
٢. (زاير وسماء ٢٠١٣) هي: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ل يتم تطبيقها في ميادين التعليم (زاير وسماء، ٢٠١٣، ص ١٢٧)
٣. التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الإجراءات المتسلسلة التي يعدها الباحث مسبقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة ويعتمدها مع طلاب عينة البحث الأساسية لتحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة .
- ثالثاً: خرائط السلوك: عرفها كل من :
- رابعاً : التحصيل: عرفه كل من:
١. (ابو جادو، ٢٠٠٩) : أنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي ذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات .(ابو جادو، ٢٠٠٩، ص ٤٢٥).
٢. (علام، ٢٠١٠) :- أنه الدرجة التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي .”(علام، ٢٠١٠، ص ٣٠٥)
٣. التعريف الاجرائي للباحث : وهو مقدار المعرفة التي اكتسبها او الانجاز الذي حققه افراد عينة البحث مقاساً بالاختبار التحصيلي ومحدد بالدرجات.
- خامساً: الوعي الاثري: عرفه كل من :
١. (نور الدين ١٩٩٢) :- انه ادراك الانسان لمعنى التراث واهميته والمحافظة على هذا التراث. (نور الدين ، ١٩٩٢ ، ص ٧٧)
٢. (محمد ، وزكي ٢٠٠٨) :- هو ادراك الفرد وفهمه للتراث واهميته الاجتماعية والاقتصادية ، وهو من ادأب السلوك (محمد، وزكي ٢٠٠٨، ص ١٠٩)
٣. التعريف الإجرائي: ادراك طلاب الصف الرابع

الادبي (عينة البحث) لأهمية التراث والاثار المتضمنة في محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

خامساً: التاريخ: عرفه كل من :

١. (السخاوي ١٩٨١):- البحث عن وقائع الزمان، من حيث التعيين والتوقيت، وموضوعه الانسان والزمان. (السخاوي، ١٩٨١، ص ١٠)

٢. (المسعودي ١٩٨٤): هو عملية تحقيق في الحادثة التاريخية، وهذا يتم عن طريق رحلة او مشاهدة. (المسعودي، ١٩٨٤، ص ٨٤)

٣. التعريف الاجرائي:- هو المحتوى المعرفي من الموضوعات والمعلومات والحقائق والمفاهيم للموضوعات الدراسية في فترة التجربة التي يتضمنها كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

• الاسس النظرية التي تستند اليها خرائط السلوك:

١. الاشتراط الكلاسيكي: تقوم مبادئ الاشتراط الكلاسيكي او ما يسمى ايضاً بالاشتراط الاستجابي على تكوين العلاقات بين المثيرات القبلية والسلوك الاستجابي.

٢. الاشتراط الاجرائي: وينصب الاهتمام فيه على تحليل السلوك وعلاقة هذا السلوك بالمتغيرات

البيئية القبلية والبعديّة وتمثل المثيرات البعدية الدور الاساسي في عملية تحليل السلوك وتعديله

(محمد ، ٢٠٠٤، ص ٦٩)

٣. التعلم الجماعي: ويرى اتباع هذا المجال ان التعلم يحدث عن طريق اثاره القضايا والمشكلات التي تعترضه في حياته ، ويتم بالملاحظة او التعلم بالمحاكاة. (سلامة واخرون ٢٠٠٩، ص ١٨٥)

• عناصر خرائط السلوك:

اولاً: توفير دافعية للتعلم واثارة رغبته لتعلم سلوك المستهدف:

فعملية التعلم هي عملية ذاتية تحدث من داخل الفرد ، ولا يمكن فرضها من الخارج فليس باستطاعتنا اجبار الفرد على تعلم أي شي اذا لم تكن لديه الدافعية والرغبة في التعلم ، وهذا هو الاساس والخطوة الاولى في خريطة السلوك.

ثانياً: توفير المتطلبات التي تمكن من اكتساب السلوك:

فبعد ان تتولد الرغبة لدى المتعلم وممارسته الاكتساب السلوك المطلوب ليصبح بحاجة الى

البيئة التعليمية التي توفر له كل ما يلزمه من متطلبات لتعلم هذا السلوك ومن اهم هذه العوامل هي:-

١. توفير المعلومات اللازمة والمرتبطة بالسلوك.

٢. توفير الامكانيات والموارد والمصادر اللازمة.

٣. تعلم المهارات المرتبطة بالسلوك.

٤. ازالة المعوقات التي قد تحول دون تعلم السلوك.

٥. تشجيع ثقة المتعلم في قدرته على تعلم السلوك.

ثالثاً: تشجيع وتعزيز وثبات السلوك :

فبعد ان تعلم السلوك المطلوب فانه من المهم

- ان نضمن استمرار هذا السلوك وثباته، بمعنى ان العمل على منع فتور المتعلم ، والتأكيد على ان يصبح هذا السلوك جزءاً طبيعياً من مكونات سلوك الفرد في حياته اليومية. ومن عوامل تعزيز وثبات السلوك هي:
١. الاستمرار في ممارسة هذا السلوك.
 ٢. عوامل داخلية من المتعلم نفسه .
 ٣. عوامل خارجية من الاسرة والمعلمين والاصدقاء.
 ٤. ما يتلقاه المتعلم من تغذية راجعة واساليب تعزيز .
 ٥. مؤشرات اخرى من البيئة والمجتمع .(كوجك، ٢٠٠٦، ص ٣١٠-٣١٢).
- ولبناء خرائط السلوك يجب على المدرس ان يقوم بتحديد الخبرة المراد تعلمها للطلبة بشكل يحدد فيه ادوار الطلبة وان يراعي في اختياره للأهداف والمحفزات ان تكون مرتبطة بنوع النشاط الممارس من جهة اخرى ، لان ذلك يساعد على تشجيع تقدم الطلبة الى درجة كبيرة ، كما يجب ان يكون الهدف الذي يختاره مناسباً لمستوى استعداد الطلبة العقلية وان ينسجم مع خريطة السلوك المراد بناءها. (كوافحة، ٢٠٠٤، ص ٦٣)
- اهمية خرائط السلوك لدى المتعلم
١. تقدم المادة العلمية في صورة شبكية ، مما يساعد المتعلم على فهمها بسهولة.
 ٢. تسهم في تحقيق القراءة الفعالة للنص واستخراج
- المعنى منه والمفاهيم المتضمنة به.
٣. تساعد في بقاء المعلومات في الذاكرة اكبر فترة ممكنة ، لأنها تجنب التعلم القائم على الحفظ والاستظهار للمعلومات.
 ٤. تسهم في زيادة تحصيل الطلبة للمادة الدراسية.
 ٥. تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية.(الجمل ٢٠٠٥، ص ٤٠٠).
- والوعي الاثري هو نقطة البداية في العمل الاثري فهو يهيء المناخ البشري المناسب لكل مراحل الآثار وحسن عرض الآثار على الدرب الصحيح من وجهة النظر العلمية والعملية على حد سواء (نور الدين ، ١٩٩٢، ص ٧٧).
- دور المدرسة في تنمية الوعي الاثري:
١. اعادة النظر في مناهج التاريخ مع مراعاة الاتي هذه المناهج مسايرة لبعض التطورات في التاريخ المعاصر لان ذلك قد يؤدي الى حذف موضوعات او تشويه حقائق.
 ٢. ضرورة تدريس مناهج التاريخ في المرحلة (الابتدائية والاعدادية والثانوية) في اطار التسلسل الزمني.
 ٣. ان تعنى مناهج التاريخ بتعميق انتماء الطلبة نحو تراثهم ، وحرصهم على حماية هذا التراث.
 ٤. ان تزود كتب التاريخ ببعض الصور من ودائع الفنون والعصور القديمة.
 ٥. تشجيع الطلبة على اعداد اللوحات الجدارية

التي تعالج موضوعات اثرية.

٦. الاهتمام بزيارة الطلبة للمتاحف الاثرية ومرافقتهم من قبل متخصص اثار لتحقيق الاهداف المرجوة. (نور الدين، ١٩٩٢، ص ٨١)

دراسات سابقة للمتغير المستقل

١. دراسة العيسوي ٢٠٠٩

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية خرائط السلوك لتنمية بعض القيم المتضمنة في محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الاول الاعدادي، اتبعت الباحثة

المنهج الوصفي والتجريبي ، اعدت الباحثة اداتين هما (اختبار تحصيلي ، ومقياس القيم) تكونت

عينة الدراسة من (٨٠) طالبة تم تقسمهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٤٠) طالبة

في كل مجموعة ، اثبتت نتائج الدراسة الى فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تنمية القيم المتضمنة لمادة الاقتصاد المنزلي.

٢. دراسة الشناوي ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة، لدى

طلاب المرحلة الثانوية ، والكشف عن العلاقة

بين تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسه مغاغة

الثانوية للبنات في محافظة المنيا، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، بواقع (١٠٠) طالبة لكل مجموعة ، اتبعت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واستعملت أداتين هما مقياس الوعي بالقضايا الاجتماعية، ومقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع، اثبتت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• دراسات سابقة للمتغير التابع

١. دراسة عبد الفتاح ٢٠٠٠

هدفت الدراسة الى فاعلية نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الاثري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (٤٠) في كل مجموعة ، اعدت الباحثة اختبار يقيس الوعي الاثري ، اثبتت نتائج الدراسة الى فاعلية برنامج النشاط في تنمية الوعي الاثري ، وتحسن مستوى اداء التلاميذ في اختبار المعلومات المتصلة بالأثار.

٢. دراسة عبد العال (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى فاعلية تدريس العلوم باستخدام كل من خرائط السلوك والبنائية الاجتماعية في تنمية التربية الاخلاقية ووعي طلاب المرحلة الاعدادية بالمشكلات الصحية المعاصرة، اتبعت الباحثة

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

م. سلوان عبد أحمد || ٨١٧

المنهج التجريبي ، تألفت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً بواقع (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس وفق استراتيجيات خرائط السلوك ، و(٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق التعلم البنائي الاجتماعي (الانموذج التوليدي) ، و(٤٢) طالباً في المجموعة الضابطة، تكونت اداة الدراسة من اختبار الوعي بالمشكلات الصحية المعاصرة ، ومقياس المواقف الاخلاقية، اثبتت نتائج الدراسة ان استعمال التعلم البنائي الاجتماعي ادى الى زيادة ادراك الطلاب للمواقف الاخلاقية التي تتضمن قيماً معيناً مثل (الامانة والتسامح ، وحماية البيئة) والتي تعتبر من جوانب التربية الاخلاقية ، وكذلك وعي الطلاب بالمشكلات الصحية المعاصرة من خلال التعلم البنائي الاجتماعي .

٣. دراسة جمعة، واحمد

هدفت الدراسة الى فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الاثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان، ومعرفة ابعاد الوعي الاثري ، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي وتحدد البحث من تلاميذ الصف التاسع الاساسي بمدرسة ابو الاسود الدولي بسلطنة عمان ، اثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق احصائية لصالح الاختبار البعدي على مقياس الحس الوطني منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : منهجية البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي من أجل إنجاز هدف بحثه؛ لأنه المنهج المناسب لإجراءات البحث ويعد من أدق البحوث العلمية التي يمكن أن تدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع . (الجابري ٢٠١١، ص ٣٠٨) وهو طرائق متعددة يمكن من خلالها الحصول على بيانات ترمي للحصول على معلومات بطرائق ثابتة لها أهميتها ويمكن الاعتماد عليها. (ابو علام ٢٠١١، ص ٥) ثانياً : اختيار التصميم التجريبي : من أهم الضروريات التي يواجهها الباحث عندما يصمم تجربته ويجب أن تكون له القدرة والتصور على ضبط جميع العوامل التي لها الأثر في المتغير التابع. (فان دالين ١٩٨٥، ص ٣٥٢)، وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين في بعض المتغيرات وباختبار قبلي وبعدي والشكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	اختبار الوعي الاثري القبلي	استراتيجية خرائط السلوك	التحصيل وتنمية الوعي الاثري	اختبار التحصيل اختبار الوعي الاثري
الضابطة		الطريقة التقليدية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث : هو كافة مفردات الظاهرة التي هي تحت الدراسة وقد يتألف هذا المجتمع من عدة افراد او عدة جماعات ويتوقف ذلك على مشكلة موضوع الدراسة (حجاج ٢٠٠٨، ص٣)، يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

رابعاً : عينة البحث : هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وممثلة له وتحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصلي (الكبيسي، ٢٠٠٨، ص١٦٧)، وتمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً يختارها الباحث بأساليب مختلفة (قندلجي، ٢٠٠٨، ص٩٣)، وقد اختار الباحث (اعدادية بلدروز للبنين)، لغرض تطبيق التجربة فيها، ذلك لأبداء إدارة المدرسة استعداداً للتعاون مع الباحث، واحتوائها على شعبتين للصف الرابع الادبي. ووجود وسائل تعليمية ملائمة .

وقبل البدء في التدريس زار الباحث المدرسة ووجد أنها تضم شعبتين للصف الرابع هما (أ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي^(١)، أصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية خرائط السلوك، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٩) بواقع (٣٤) طالباً في شعبة (ب) و(٣٥) طالباً في شعبة (أ)، ولم يسجل الباحث أي حالات رسوب موجودة في الشعبتين لذا ابقيت الاعداد كما في الجدول (١)

الجدول(١)

عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	ب	٣٤
الضابطة	أ	٣٥
المجموع		٦٩

(١) تم السحب العشوائي بكتابة أسماء الشعب في أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب منها ورقتان، فكانت الشعبة (ب) لتمثل التجريبية والشعبة (أ) لتمثل الضابطة .

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث : بعد اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وجعل درجة التكافؤ مقبولة فيما بينهم أي انتقائها ومقارنتها بالمتغيرات التي لها تأثير على التجربة ماعدا المتغير المراد دراسة أثره وهو المتغير المستقل. (عبدالرحمن وعدنان ٢٠٠٨، ص ٢٢١)، لذا حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على تكافؤ طلاب المجموعتين في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ويحد من أثرها على المتغير المستقل وهي:-

١. العمر الزمني للطلاب محسوب بالشهور: حصل الباحث على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال البطاقة المدرسية للطالب وتم حساب أعمارهم بالشهور اذ بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (٧٠٥، ٢٠٠) شهراً، وبأنحراف معياري (٨، ٨٧٤) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢٨٥، ٢٠١) شهراً، وبأنحراف معياري (٨، ٥٠٨) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠، ٢٧٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٢) عند درجة حرية (٦٧) مما يدل على أن طلاب المجموعتين متكافئين إحصائياً في متغير العمر الزمني كما موضح بالجدول (٢)

٢. درجات الكورس الاول بمادة التاريخ: توصل الباحث الى درجات طلاب العام السابق لمادة التاريخ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة حيث قام الباحث بمعالجتها احصائياً إذ بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٣٤، ٣٨٢) وبانحراف معياري (٧، ٦١١) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٢، ٨٥٧) وبانحراف معياري (٦، ٩٠٣) وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للسنة السابقة استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين حيث اتضح من النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يعني أن هناك تكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في درجات العام السابق جدول (٢)

٣. درجات اختبار الذكاء: اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء ذا المصفوفات المتتابعة والمقنن للبيئة العراقية. (الدباغ واخرون، ١٩٨٣: ١٤٣)، ويتكون هذا الاختبار من (٦٠) سؤالاً، ويتضمن خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) وتحتوي كل مجموعة على (١٢) مصفوفة وان كل مصفوفة تحتوي على (٦) من المصفوفات في أسفلها يعمل الطالب على اختبار إحداها لتكون الجواب المناسب وتكون مكملية للمصفوفة التي في الأعلى . (حماد ٢٠٠٨ : ١) وكان المتوسط

«أثر استراتيجية خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

٨٢٠ || م. سلوان عبد أحمد

الحسابي للمجموعة التجريبية (٣١،٧٣٥) وبانحراف معياري (١٢،٧٩٧) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠،٠٢٨)، وبانحراف معياري (١٣،٩٧١) وكانت القيمة التائية المحسوبة () وقد بلغت القيمة التائية الجدولية (٢) وبهذا كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٧) لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء لطلاب المجموعتين وهذا يدل على ان الطلاب متكافئين في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما في الجدول (٢)

الجدول (٢)

المتغيرات التي كوفت بها مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الضابطة / n = ٣٥		التجريبية / n = ٣٤		المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة احصائياً	٦٧	٢	٠،٢٧٧	٨،٥٠٨	٢٠١،٢٨٥	٨،٨٧٤	٢٠٠،٧٠٥	العمر الزمني
			٠،٨٧٢	٦،٩٠٣	٣٢،٨٥٧	٧،٦١١	درجات الكورس الاول بمادة التاريخ ٣٤،٣٨٢	
			٠،٥٢٩	١٣،٩٧١	٣٠،٠٢٨	١٢،٧٩٧	٣١،٧٣٥	درجات اختبار الذكاء

سادساً - مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية : عمل الباحث على تحديد المادة الدراسية الثلاث فصول الاخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي كان مقرر تدريسها ضمن الكورس الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. وكما موضح

بالجدول (٣)

جدول (٣)

المادة العلمية المشمولة بالتجربة

المواضيع	عدد الصفحات	الفصول
-المدن من غير الامصار (واسط - بغداد - القاهرة) -المدن العربية التي كانت موجودة قبل ظهور الاسلام(مدينة القدس الشريفة)	١٠٦ - ١٢٥	الفصل السادس

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

م. سلوان عبد أحمد || ٨٢١

الحياة الفكرية والعلمية: - عوامل ازدهار الحركة الفكرية - العلوم النقلية والعقلية - العلوم اللسانية والانسانية - الفلسفة والعلوم الاجتماعية - العلوم العقلية	١٦٠ - ١٢٦	الفصل السابع
تفاعل وتأثير الحضارة العربية الاسلامية مع الحضارات الانسانية. -قنوات انتقال الحضارة العربية الاسلامية عوامل تراجع الحضارة العربية الاسلامية	١٧٩ - ١٦١	الفصل الثامن

صياغة الاهداف السلوكية : الهدف السلوكي هو ما يُتَظَر من المتعلم أن يقوم به بوصفه محصلة للمهام التعليمية التي يقوم بها في الدرس المرام تعليمه والافكار والمفاهيم الموجودة فيه (الخرزاعلة واخرون ٢٠١١ ، ص ٤٠).

قام الباحث بالعمل على صياغة الأهداف السلوكية وذلك من خلال محتوى موضوعات المادة الدراسية التي تناولها خلال التجربة والتي طبقها على عينة البحث والتي تناولت المستويات الأربع من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) ، ومن أجل التحقق من صلاحيتها ، عُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ ومادة التاريخ والقياس والتقييم وذلك من أجل التأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى المادة الدراسية التي طُبِّقَتْ على عينة التجربة.

٣. إعداد الخطط التدريسية : يعتبر التخطيط الدراسي تجسيدا ذهنيا يصور ما سيقوم به المدرس وما سيستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية ، لتحقيق مهمات معينة وإحراز أهداف سبق تعيينها ، فالخطة الدراسية تشتمل تعيين الأهداف وانتقاء طرائق وأساليب يتم تنفيذها وتقويم مدى استحصال الطلبة لتلك الاهداف. (الامين ١٩٩٢ ، ص ١٢٣).

ان عملية التدريس تقتضي وضع الخطط المسبقة لكونها عملاً فنياً دقيقاً ، ويعتبر التخطيط الأساس المنطقي للتدريس ، وتمكن المدرس من التخطيط يعني إتقانه للكثير من المهارات التدريسية مثل تحليل مضمون المادة الدراسية ، وصياغة الأهداف التعليمية ، وتجربة الوسائل التعليمية المناسبة ، وإعداد الاختبارات التحريرية والشفوية. (قطاوي ٢٠٠٧ ، ص ٤٣٢) لذا أعدَّ الباحث الخطط التدريسية الخاصة بالمادة الدراسية المتضمنة في فترة تطبيق التجربة في المجموعة التجريبية بما يتلأم مع خطوات

استراتيجية خرائط السلوك والخطط التقليدية الخاصة بالمجموعة الضابطة ، وتم عرضها مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ ومادة التاريخ والقياس والتقويم وذلك من أجل التأكد من ملائمتها لمحتوى المادة الدراسية التي تطبق على عينة البحث.

سابعاً : أداتا البحث :

الاداة الاولى : الاختبار التحصيلي: هو اداة منظمة لقياس عينة من السلوك ، اذ تحتوي هذه الاداة على مجموعة من الاسئلة او الفقرات تتوجه نحو

قياس مفهوم او مجال او اداء معين.(قطامي ٢٠٠٩ ، ص ٣٥٤)، وتعتبر اختبارات التحصيل من اهم الادوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم

الصفحي (ابو جادو ٢٠٠٣، ص ٤١٢)، ويشكل الاختبار التحصيلي أحد أدوات التقويم الأكثر شيوعاً واستخداماً في قياس تحصيل الطلبة ، لكونه إجراءً منظماً لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة (ملحم ، ٢٠٠٠، ص ١٩٤) .

١. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: بما ان الاختبارات البعدية تهدف بصورة عامة الى معرفة فعالية البرنامج بعد الانتهاء من عملية التعلم

من خلال قياس ما اكتسبه الطالب من مهارات واتجاهات. (العاني، ١٩٨٨، ص ١٦) لذا قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار التحصيلي يتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وهذا النوع من الاختبارات يتألف من نص صغير وهو

بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات احدها يكون صحيحاً والآخرى خاطئة او قريبة من الصواب، ويسمح هذا النوع من الفقرات الاختبارية بقياس قدرات متعددة عند الطلبة وتقويمها، كما انها تكون اكثر ثباتاً من غيرها. (الجلبي، ٢٠٠٥، ص ٢٢٦)، وهذا النوع من الاختبارات سهلة التصحيح وضعف عامل التخمين فيها ، ويمكن تحليل نتائجها بسهولة (الامام وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٥٤).

٢. خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

أ. تحديد المادة العلمية: وتشمل الفصول الثلاث الاخيرة من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية).

ب. تحديد مجال الاهداف السلوكية: شمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم والتطبيق والتحليل) ، وذلك لملاءمتها لطبيعة النمو المعرفي لطلاب المرحلة الرابع الأدبي. لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٣٠) فقرة) تغطي المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية.

ج. إعداد الخريطة الاختبارية: تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار بين الافكار الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

م. سلوان عبد أحمد || ٨٢٣

لقياسها، ويشار عادةً في هذا الجدول الى نسب مئوية تعكس الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى وكل نمط من انماط السلوك فيه. (الامين، ٢٠٠١، ص ٣٨)

وقام الباحث بأعداد الخريطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى، على اساس عدد الاهداف المتضمنة فيه للمستويات الاربع من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل) باتباع الخطوات الاتية:

١. تم استخراج الاهمية النسبية لكل فصل بحسب عدد الاهداف الواردة فيه.
٢. استخراج الاهمية النسبية للأهداف السلوكية
٣. تحديد عدد الاسئلة الكلي للاختبار = ٤٠ فقرة
٤. ومن خلال عدد الفقرات الكلي تم استخراج عدد الفقرات لكل من الأهداف السلوكية.
٥. عدد الفقرات لكل فصل = نسبة اهمية المستوى الواحد x نسبة اهمية المحتوى x عدد الفقرات الكلي.
٦. تجمع عدد الاسئلة في كل خانة لكل حقل من حقول الاهداف السلوكية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) لاستخراج عدد الاسئلة لكل مستوى من المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم. (الصمادي وماهر، ٢٠٠٤، ص ٧٩) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الفصول	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى	معرفة %٤٣	فهم %٣٤	تطبيق %١١	تحليل %١٢	المجموع
فصل ٦	١٩	%٢٧	٣	٣	١	١	٨
فصل ٧	٣٤	%٤٨	٦	٥	٢	٢	١٥
فصل ٨	١٨	%٢٥	٣	٢	١	١	٧
المجموع	٧١	%١٠٠	١٢	١٠	٤	٤	٣٠

د. صدق الاختبار: ويعني ان الاختبار يقيس ما صمم لقياسه، ويكون صادقاً اذا كان ممثلاً لجميع اجزاء المادة الدراسية، وممثلاً لجميع مستويات الاهداف السلوكية المحددة، ومناسب للفئة العمرية التي صمم لقياس التحصيل لديها. (الزغلول ٢٠١٢، ص ٣٢٥)، ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:

١. الصدق الظاهري : ويهدف الى قياس الاختبار ظاهرياً والحكم ظاهرياً من حيث مراجعة الفقرات ومدى وضوحها، ودقة التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على الاسئلة ونوعيتها ودرجة صعوبتها. (المياحي، ٢٠١١، ص ١٤٠) وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ ، والقياس والتقويم ، والتاريخ لإبداء آرائهم بصلاحيه فقرات الاختبار، وعدلت بعضها في ضوء آرائهم وتم الإبقاء على الفقرات الاخرى دون تعديل.
٢. صدق المحتوى : ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من اجل قياسه في المجتمع، ويعد من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية (عبد الرحمن، والعجيلي ١٩٩٠، ص ١٢٧) ، وتم الثبت من ذلك عن طريق اعداد الخريطة الاختبارية لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية، وعليه يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.
- هـ. تعليمات الاختبار : وهي ارشادات مهمة وضرورية توجه الطالب وترشده في اداء الاختبار. (ملحم، ٢٠١١، ص ٢٣٠)، وقد تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطلاب، وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي.
- و. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بغية الثبت من الوقت الذي يستغرقه الاختبار تم تطبيق الاختبار على (٢٠) طالب اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية دار الندوة للبنين وطلب منهم الإجابة عن الاختبار ، وأتضح من خلال هذا التطبيق أن متوسط الوقت للإجابة هو (٤٠) دقيقة وهذا الوقت يمثل المدى بين اول طالب واخر طالب في الاجابة عن الاختبار.
- ز. تحليل فقرات الاختبار: ان عملية تحليل فقرات الاختبار تتضمن استخراج معاملات (السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد المموهات والمشتتات)، ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقويم اسئلة الاختبار وذلك للحكم على مدى صلاحيتها من عدمه في تحقيق اهداف الاختبار. (الكبيسي، ٢٠٠٨، ص ١٣٥) ، ومن اجل تحقيق ذلك اجرى الباحث الاختبار على (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الامام الزهري ، ويمكن أن نوضح ذلك بما يأتي :
١. معامل الصعوبة : ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما اذا كان عالياً أو متوسطاً . وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة عن تلك الفقرة أو السؤال (الزاملي واخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٩٨)، ويعد استخراج معامل الصعوبة ذا اهمية كونه من خلال التعرف على نسبة الذين يجيبون اجابة صحيحة، والذين يجيبون اجابة خاطئة (مجيد وعيال ٢٠١٢، ص ٣١) لذا

فقد تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً، واختيرت نسبة من تلك العينة ومقدارها (٢٧٪) منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات (مجموعة عليا) و(٢٧٪) منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات (مجموعة دنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة (الخصائص السايكومترية) الإحصائية، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد أنه يكون بين () إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0،20-0،80) (Bloom، 1971، P.66)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعدُّ مقبولة.

٢. معامل تمييز الفقرات : ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد يعرفون الاجابة وبين الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ٨٩) ، والهدف من حساب معامل التمييز هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستويات العليا والدنيا ، أو تعديلها وتجريبها من جديد ، مع الإبقاء على الفقرات المميزة ، وقد تبين أن الفقرات كانت تمتاز بالقدرة على التمييز بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا حيث كانت ما بين (-) .

٣. فعالية البدائل الخاطئة : ينبغي أن تكون البدائل الخاطئة من أسئلة الاختيار من متعدد جذابة للمجيبين ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة كذلك ينبغي أن تكون نتيجة في كل بديل خاطئ سالبة ، وبعد استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار ، وجد أن معاملات فعالية جميع البدائل سالبة ، وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة مناسبة .

ثبات الاختبار: وهو ان يعطي الاختبار نتائج ثابتة بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يطبق فيه (العبسي، ٢٠١٠، ص ٢١١) وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار بمعادلة « الفا كرونباخ » والتي تعد شائعة الاستخدام في حساب الثبات لأنها تؤشر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته ، فكان معامل الثبات (٨٢، ٠) هو معامل ثبات جيد لأن معامل تفسيره المشترك الذي هو ربع معامل الثبات يساوي حوالي ٦٩٪ ، إذ يشير ” فوران ” Foran الى أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل التفسير المشترك أكبر من ٥٠٪ (Foran ، 1961 ، p. 389) .

الاداة الثانية: مقياس الوعي الاثري:- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالوعي الاثري لم يجد الباحث اختبار للوعي الاثري لذا اعد الباحث اختباراً للوعي الاثري.

عرض النتائج وتفسيرها :

نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي :

الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات خرائط السلوك وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي). من خلال موازنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق خطوات استراتيجية خرائط السلوك قد بلغ (١٧,٦٤٧) والانحراف المعياري (٢,٣٩٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (١٤,٨٥٧) والانحراف المعياري (٢,٤٣٩) . وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤,٧٩٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٧) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجيات خرائط السلوك على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في

اختبار التحصيل البعدي

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٧,٦٤٧	٢,٣٩٨	٦٧	٤,٧٩٠	٢	دالة
الضابطة	٣٥	١٤,٨٥٧	٢,٤٣٩				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

٢. نتائج اختبار الوعي الاثري البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري»

م. سلوان عبد أحمد || ٨٢٧

المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات خرائط السلوك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري البعدي. من خلال موازنة نتائج الاختبار البعدي للوعي الاثري للمجموعتين التجريبية والضابطة ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجيات خرائط السلوك قد بلغ (١٤,٦١٧) والانحراف المعياري (١,٤١٤) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية فقد بلغ (١٠,٢٥٧) والانحراف المعياري (٠,٨٥٢). وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٥٦٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٧) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الاثري البعدي الذي طبق بعد انتهاء التجربة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في

اختبار الوعي الاثري البعدي

المجموعات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٤,٦١٧	١,٤١٤	٦٧	١٥,٥٦٣	٢	دالة
الضابطة	٣٥	١٠,٢٥٧	٠,٨٥٢				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات خرائط السلوك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري. ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣. نتائج اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات خرائط السلوك بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري .

من خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري للمجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق خطوات استراتيجية خرائط السلوك قد بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الوعي الاثري القبلي (١٢،٦١٧) والانحراف المعياري (١،٣٢٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الوعي الاثري البعدي (١٤،٦١٧) وانحراف معياري (١،٤١٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢،٢٣١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٣) ، وهذا يعني إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح اختبار الوعي الاثري البعدي والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار الوعي الاثري المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢	١٢،٢٣١	٣٣	١،٣٢٦	١٢،٦١٧	القبلي
				١،٤١٤	١٤،٦١٧	البعدي

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري ، ولصالح الاختبار البعدي .

٤. نتائج تطبيق اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية بين الاختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري .

ومن خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للوعي الاثري للمجموعة الضابطة اللذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة التقليدية ظهر أن المتوسط الحسابي لاختبار

«أثر استراتيجيات خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري..»

م. سلوان عبد أحمد || ٨٢٩

الوعي الاثري القبلي (١٠،٢٠٠) والانحراف المعياري (١،٤١٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الوعي الاثري البعدي (١٠،٢٥٧) والانحراف المعياري (٠،٨٥٢) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٢٠٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٤)، وهذا يعني إنه لا يوجد هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة بين الأختبار القبلي والبعدي للوعي الاثري والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار الوعي المجموعة الاثري الضابطة
	لجدولية	المحسوبة				
دالة	٢	٠،٢٠٨	٣٣	١،٤١٠	١٠،٢٠٠	القبلي
				٠،٨٥٢	١٠،٢٥٧	البعدي

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية أي أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي) .

تفسير النتائج : من خلال عرض النتائج يظهر :

• وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وبين المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي وهذا يعود الى الأسباب الآتية :

١. أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجيات خرائط السلوك يعود هذا الى ما تمتلكه هذه الاستراتيجيات من خصائص إيجابية من حيث إعطاؤه الحرية للطلاب في تطبيق الخطوات الخاصة به وإحداث حالة من التفاعل بين الطالبات الطلاب مما يؤدي الى زيادة التحصيل لديهم .

٢. أسهمت خرائط السلوك في ايجاد نوع من التنظيم المشترك بين الطلاب والمدرس والمعلومات الموجودة بالخرائط مما أدى الى وجود بيئة فصلية قائمة على التفاهم الفكري ومعالجة المعلومات بطريقة ايجابية، فضلاً عن توالد افكار جديدة لدى الطلبة نظراً الى طبيعة خرائط السلوك التي تساعد على امتداد

- عمليتي التفكير والتعلم.
٣. إن التدريس بالطريقة التقليدية كان يعتمد على الجانب النظري من دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية أي على أسلوب الحفظ والتلقين ولا يمارس أي جانب تطبيقي من قبل المدرس والطلاب في حين الطالب متلقي في كثير من الأحيان وبالتالي أدى الى انخفاض مستوى التحصيل في المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري البعدي وهذا يعود الى الأسباب الآتية :
١. أن استراتيجية خرائط السلوك جعلت الطلاب محور العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير في إثارة دافعيتهم وإثارة نشاطهم مما زاد من قدرات الوعي الاثري وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي .
٢. أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود الى أن تطبيق خطوات هذه الاستراتيجية يعطي الحرية لطلبة والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على تنمية الوعي الاثري مما سهل عليهم تنمية السلوك الايجابي، وتنظيم الأفكار
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية خرائط السلوك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري البعدي وهذا يعود الى الأسباب الآتية :
١. أن استراتيجية خرائط السلوك اعتمدت على أسلوب التعلم الجماعي بحيث سهل عملية فهم المادة من خلال اعتماد قدرات الوعي الاثري مما أدى الى تنميته لديهم .
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للوعي الاثري وهذا يعود الى :
١. أن اعتماد المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية وعدم استخدام أي أسلوب آخر لم ينم لدى الطلاب الوعي الاثري وهذا ما أثبتته نتائج اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي مما أدى الى

عدم تنمية الوعي الاثري لديهم .

٢. إن اعتماد أسلوب التلقين والحفظ وعدم الاعتماد على القدرات العليا لدى الطلاب أدى الى تنمية الوعي بشكل ضعيف جدا .

٣. إن عدم التفاعل الإيجابي داخل القاعة الدراسية في المجموعة الضابطة وعدم إشراك الطلاب في إيجاد الحلول المناسبة للأفكار والاعتماد على مدرس المادة أدى الى عدم تنمية الوعي الاثري بشكل كبير ، بحيث يتناسب مع طلاب المجموعة التجريبية .

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى .
٢. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية خرائط السلوك واستراتيجيات اخرى في تنمية متغيرات اخرى مثل الوعي التاريخي والخيال التاريخي .
٣. اجراء دراسة تتناول متغيرات مستقلة اخرى في تنمية الوعي الاثري ومقارنتها بالدراسة الحالية .
٤. اجراء دراسة تتناول الوعي الاثري لدى مدرسي التاريخ وعلاقته بتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ .

التوصيات



١. ضرورة الاهتمام بالأثار والتأكيد على اهمية الوعي الاثري .
٢. تضمين مفردات مادة التاريخ للصف الرابع الادبي مواضيع خاصة بالوعي الاثري .
٣. الاهتمام بتنظيم أنشطة تتضمن زيارات ميدانية للأثار الموجودة لتحقيق المعايضة المباشرة بين الاثار والطالب .
٤. تنمية الوعي بالثقافة الاثرية لدى الطلبة .
٥. اشراك مدرسي التاريخ في دورات تتضمن المحافظة على الاثار .
٦. التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الاثار لعقد مؤتمرات وندوات تتضمن الوعي بأهمية

التراث الاثري.

٧. ان يراعي في وضع مناهج التاريخ ابراز الصلة بين علم التاريخ وعلم الاثار.

الاستنتاجات

١. ان لخرائط السلوك دور فعال في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية الوعي الاثري ضمن حدود البحث.
٢. ان تطبيق خطوات استراتيجية خرائط السلوك ساعد على اثاره رغبة الطلاب نحو المواضيع الاثرية.

٣. ان توفير الوسائل التعليمية المتنوعة الخاصة بالآثار العراقية .

٤. ان التدريس وفق خطوات استراتيجية خرائط السلوك يبني شخصية الانسان بما يتفق مع تراثنا العريق.

